

عقائد الأباضية

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

أنا شيعي زيدي ، وأريد أن أسأل عن الفرق بين عقائد الزيدية وعقائد الأباضية ؟

الجواب:

إن الفرقة الأباضية هي إحدى فِرَق الخَوَارج ، وهم أتباع عبد الله بن أباظ ، الذي عاصر معاوية ، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان .

وقد حكم الأباضية (مكة) و(المدينة) فترة وجيزة .

وتوجد طوائف منهم يسكنون في الصحراء الغربية بين (مصر) و(ليبيا) ، وجماعة في (الجزائر) ، وفي (عمان) لهم سلطة حتى الآن ، ويعتبر مذهبهم المذهب الرسمي فيها .

ثم إن الأباضية تشترك مع سائر فرق الخوارج في أمرين بلا شك ولا شبهة ، ولا يمكن لأحد منهم انكاره .

١ - تخطئة التحكيم .

٢ - عدم اشتراط القرشية في الإمام (عليه السلام) .

ثم إن لهم أصولاً خاصة يَتَمَيَّزُونَ بها عن أهل السنة - الأشاعرة - ، وإن كانوا يلتقون فيها مع غيرهم ، وهي :

١ - صفات الله ليست زائدة على ذاته ، بل هي عين ذاته .

٢ - امتناع رؤية الله سبحانه في الآخرة .

٣ - إن القرآن حادث غير قديم ، ومخلوق لله سبحانه .

٤ - إن الشفاعة لا تنال أهل الكبائر ، وإنما هي تسرّع المؤمنين بدخول الجنة .

٥ - إن مرتكب الكبيرة كافر نعمة ، لا كافر ملة .

٦ - وجوب الخروج على الإمام الجائر .

٧ - التولي لأولياء الله والحبّ لهم ، والبغض لأعداء الله والبراءة منهم ، والوقوف فيمن لم يعلم فيه موجب الولاية ولا البراءة .

هذا شيء مختصر عن الأباضية ، وللمزيد راجع كتاب (المِلَل والنَّحَل) ، للشيخ جعفر السبحاني ٥ / ٢١٧ ط الثالثة .

وأما بالنسبة إلى الزيدية وعقائدها ، فأنت أعرف بها ، لأنك زيدي .